

ديوان الحماسة

1 - (جِنْدِيَّةٌ أَوْ لَهَا جِنٌّ يُعَلِّمُهَا ... رَمَى الْقُلُوبَ بِرِقَوسٍ مَا لَهَا وَتَرٌ) .

وقال توبةُ بن الحميرِ تقدمت ترجمته .

2 - (يَقُولُ أُنَاسٌ لَا يَضِيرُكَ زَأْؤُهَا ... بَلَى كُلُّ مَا شَفَّ الذُّفُوسَ يَضِيرُهَا) .

3 - (أَلَيْسَ يَضِيرُ الْعَيْنَ أَنْ تُكَثِّرَ الْبُكَاءَ ... وَيُضَاعَفُ مِنْهَا زَوْمُهَا وَسُرُورُهَا) .

_____ .

ليس من إنصاف القدر أن يعطيك منا العطفة ويحرمنا من عطيتك فينفذ مرادك دون مرادنا وهذا قول متدله ذاهب العقل في العشق ربما لا يؤاخذ بهذه الجريرة .

1 - المراد بالقوس العين والمعنى أن فعلها مباين لفعل الإنس وكذلك شكلها وحسنها فهل هي جنية أو أحد من الجن يعلمها كيف يكون رمي القلوب بالقوس الذي لا وتر له إذ أن رمي القوس بلا وتر محال أه تنبيه قال أبو محمد الأعرابي ليس قوله يا ليت أني بأثوا بي الخ لأبي دهيل إنما وقع في ديوانه مع ثلاثة أبيات آخر والصحيح أنها لمحمد بن بشير الخارجي وهذا البيت المذكور لا يكاد يعرف معناه ألبتة إلا بالأبيات التي تتقدمه وهي .

(يا أحسن الناس إلا أن نائلها ... قدما لمن يرتجى معروفها عسر) .

(وإنما دلها سحر تصيد به ... وإنما قلبها للمشتكي حجر) .

(هل تذكرين ولما أنس عهدكم ... وقد يدوم لعهد الخلة الذكر) .

(قولي وركبك قد مالت عمائمهم ... وقد سقاهم بكأس النوم السفر) .

يا ليت أني بأثوا بي البيت أه .

2 - لا يضير أي لا يضر وشف النفوس أي آذاها وأذاها والمعنى يقول أناس أن الفراق والبعد لا يضرك فقلت بلَى كل ما يؤدي النفس يضرها ولا ينفعها وأنتم لا تعرفون خصائص الحب وأحواله .

3 - المعنى لو أردتم دليل ذلك فانظروا إلى العين عند فرط البكاء كيف